العدد ٦٨٦ | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة الرابعة عشر

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

# ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

بيروت يوم الاثنين في ٩ شوال سنة ١٣٠٥ | الموافق ٢٣ أيار و٤ حزيران سنة ١٨٨٨

**(رحمة جديدة بأهل مصر)**

نظر الله إلى أهل مصر برحمة من لدنه على غير انتظار منهم لقرب وقتها فألهم فخامة الجناب الخديوي المعظم بفصل نوبار باشا والعهد إلى حضرة صاحب الدولة رياض باشا بتشكيل وزارة فكان ذلك من أجلّ ما جدد على المصريين من النعم الخديوية فقد كان كل يوم يمر عليهم يذكرهم مرارته حلاوة تلك الأيام التي سلفت لهم في رئاسة دولتلو رياض باشا الأولى وكأن الحضرة الخديوية رأت تأديب البعض منهم فأقامت عليهم من أقامت في تلك الفترة الماضية فلما أخذت الشدة منهم مأخذها أعاد إليهم ما تلهفت نفوسهم عليه ولقد أبت حكمة الجناب الخديوي كلما اشتد بالبلاد خطب أن يدفعه إلا بساعده القوي ووزيره الخطير ذلك الهمام صاحب الدولة رياض باشا ولقد شملنا من المسرّة بذلك ما لا يبلغ حده إلا مقدار حبنا لإخواننا المصريين نسأل الله أن يجزي الجناب الخديوي خير ما يجزي أميرًا عن رعيته ويقرن مقاصده بالنجاح ويزيده توفيقًا لرفع رعاياه إلى ذواة الفلاح تحت رعاية مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم أيّد الله دولته آمين.

**الوزارة المصرية الجديدة**

وقد ورد إلينا من مكاتبنا الفاضل في محروسة مصر تحت هذا العنوان ما نورده بنصّه قال حفظه الله

في مساء يوم الخميس الماضي الموافق ٢٨ رمضان أصدر الجناب الخديوي أمره الكريم بإقالة رئيس مجلس النظار من منصبه واستدعاء دولتلو رياض باشا لتشكيل وزارة جديدة فحين وصل وتمثل بين يدي سمو الخديوي تداول معه نحو ساعة ثم التمس من سموّه إمهاله ليتروى في الأمر والصعوبات المحيطة به ثم انصرف وزار حضرة دولتلو الغازي أحمد مختار باشا فتحدث معه زمنًا ثم عاد دولته لمقابلة سمو الخديوي الأفخم فأمره بقبول تشكيل وزارة جديدة فقبل دولته وهذه صورة الأمر العالي الصادر لدولة رياض باشا.

(إلى دولتلو رياض باشا) عزيزي رياض باشا بناءً على وطنيتكم وإخلاصكم لنا نطلب منكم أن تقبلوا بتأليف وزارة جديدة وتأكدوا أننا تجاه المأمورية المهمة التي ندعوكم إلى القيام بها لا نمنع عنكم البتة عضدنا الصادق فضلًا عن أننا موجهون إرادتنا على الدوام إلى اطراد الخطة التي رسمناها في أمرنا العالي الصادر في ٢١ ستمبر سنة ٧٩ وهي التي لا نرى من حاجة إلى تذكيركم بمبادئها الرئيسية وهي أننا نحكم مع مجلس النظار وبه وإننا نعهد إليكم رياسته مع حفظ الحق لنا برياسته النظارية وإننا نعهد إليكم رياسته مع حفظ الحق لنا برياسته عند عقد جلساته كلما رأينا ضرورة لذلك وأن نبث في جسم الإدارة روح الاستقامة والاجتهاد وحسن النظام وأن نسعى جهدنا في ترقية البلاد ماديًا وأدبيًّا تلك هي الغاية التي نأمل بلوغها بواسطتكم معتمدين كل الاعتماد على درايتكم وحزمكم وغيرتكم التي طالما أيدتموها بالأدلة الواضحة وكونوا على ثقة أيها العزيز رياض باشا بصداقتنا ومودتنا لكم.

**في ٣٠ رمضان التوقيع (محمَّد توفيق)**

(جواب دولتلو رياض باشا) مولاي لقد تعطّفت ذاتكم السنية بأن عهدت إليّ تشكيل وزارة جديدة فارفع إلى حضرتكم الفخيمة شكري مع امتناني لتجديد إظهار ثقتها السامية بي ولاعتمادها على إخلاصي وصدق وطنيتي وأن أقصى ما أبتغي إنما هو تحقيق هذه الثقة وبذل منتهى الجهد في قيامي مع زملائي بإنفاذ المبادئ التي رسمتموها كأساس لحكومتكم السنية وعليه فإني أرفع إلى مقام سموّكم الرفيع إعلان تأليف الوزارة على النمط الآتي، سعادتلو مصطفى باشا فهي للحربية والبحرية، سعادتلو ذو الفقار باشا للخارجية، سعادتلو محمَّد زكي باشا للأشغال العمومية، سعادتلو حسين فخري باشا للحقانية، سعادتلو علي مبارك باشا للمعارف العمومية، فإذا وقعت هذه التعيينات موقع القبول لدى سموّكم التمس التصديق عليها وإصدار أمركم بتقليدي نظارتي الداخلية والمالية كما قلدتموني رياسة مجلس النظار هذا وإني لسموكم مع الاحترام الفائق العبد الخاضع والأمين المتواضع في غرة شوال سنة ٣٠٥ تحريرًا بإسكندرية. **رياض**

ولما تم تشكيل الوزارة على الوجه المبين تشرف حضرات النظار بمقابلة سمو الخديوي لتلقي التعليمات اللازمة بعد ظهر يوم الاثنين ٢ شوال ثم انصرف الجميع قاصدين القاهرة لاستلام زمام الأعمال وقد صدر الأمر العالي بتعيين حضرة سعادة عبد الرّحمن باشا رشدي ناظر الأشغال والمعارف سابقًا سرّ تشريفاتي خديوي بدلًا من سعادة ذو الفقار باشا.

هذا وإني لا يسعني أن أصف لكم ما كان لهذا النبأ الفجائي من التأثير الحسن في الدوائر الرسمية وقد ذهبت الجرائد المحلية فيه مذاهب شتى من جهة الأسباب في سقوط الوزارة النوبارية وبالاطلاع على الأمر العالي الصادر لنوبار باشا يعلم السبب الحامل على هذا التغيير إجمالًا وهذا ملخصه أنه بناءً على ما وقع في جلسة أمس وما هو إلا تكرار لما حدث غير مرة من التباين في الآراء رأيت استحالة بقائك في منصبك وبهذا قد أقلتك من وظيفتك وعهدت رياسة الوزارة وتشكيل هيأة جديدة إلى صاحب الدولة رياض باشا اهـ. **«محمَّد توفيق»**

وقد نوّهت جريدة الفار الكسندري عن ما وقع في آخر جلسة انعقدت فقالت ما ملخصه ذكرنا أن مجلس النظار سيعقد ويبحث في مسألة توحيد إدارتي الأموال المقررة والأموال الغير المقررة التي هي من ضمن المسائل التي قررتها لجنة الاقتصاد ورأت أنه ينجم عن ضم الإدارتين إلى بعضها وجعلها إدارة واحدة تابعة لوكيل نظارة المالية فائدة للحكومة وصدقت على ذلك اللجنة المالية فلما تداول حضرات النظار يوم الخميس الماضي في هذه المسألة المهمة اشتد الجدال بخصوصها ويقال أن مشروع لجنة الاقتصاد كانت معضدة من ذي رأي أعلى ولكن رغمًا عن تعضديه رفض هذا المشروع كليًّا بناءً على معارضة سمو الخديوي وأنا نستصوب هذا الرأي إذ لا يكفي لتقرير مشروع أن تكون نتيجته خلع بعض الموظفين واستبدالهم ببعض المنتمين وهذا هو السبب في رفض المشروع بأكمله اهـ.

والخلاصة أن هذا التغيير الوزاري قد بث في المصريين روح الانشراح وظهرت على وجوههم علائم السرور الشامل وكرروا شكر الجناب الخديوي لما يعهدونه في دولتلو رياض باشا الوزير الخطير والسياسي الشهير من إصابة الفكر وحسن النظر وكمال الخبرة في سائر إدارات الحكومة المصرية ولذا فإن الجميع يتوسّم في دولته إصلاح ما فسد في كثير من المسائل الأساسية ولهم الأمل الوطيد في أن دولته سيعيد إلى مصر بهجتها ومنظرها الحسن ويزيل عن عاتقها ما حل بها وشوّه وجهها مما صنعته يد الوزارة النوبارية وصار لها تاريخًا أسود في الصحائف أصلح الله الأحوال آمين.

---

في مساء يوم الجمعة وصل إلى مينا بيروت الفرقاطة الشاهانية العثمانية «محمَّد سليم» وسواريها القائمقام عزتلو محمَّد بك أفندي وهي كاملة العدد الحربية والأدوات البحرية وقد توارد القوم أفواجًا أفواجًا لزيارتها وفي يوم السبت عند الظهر زارها حضرة ملجأ الولاية المعظم ثم كبراء المأمورين الملكية والعسكرية وحضرة دولتلو واصه باشا وقد أكثر القوم الثناء على لطف وإنسانية سواريها الموما إليه ومن معيته وفي هذا اليوم تقدم لهم ولبعض كبراء المأمورين ضيافة في الحرش من دائرة مجلس البلدية وسنعود إلى ذلك في العدد الآتي.

---

بلغنا أن حضرة ملجأ الولاية المعظم يشرف اليوم في الباخرة العثمانية «أركاديا» إلى اللاذقية ومنها إلى طرابلس للمشارفة والاطلاع.

---

نشرت جريدة المروة المطبوعة في الأستانة العليَّة مقالة لجناب رفعتلو إسكندر أفندي طراد مكاتبنا بها بخصوص ما كان من نتيجة بسباق الخيل الذي انتدب إليه كل من عزتلو محمَّد بك المحمد ورفعتلو عبد الله آغا العمر من وجوه عشيرة الدنادشة وكيف أن حكومة حمص منعت هذا السباق وحرمت الوطن فوائده وقد أظهرت جريدة المروة أسفها من المعاملة التي سببت ترك السباق المذكور

وضياع فائدته.

حظينا بمشاهدة مفتي زاده صاحب الفضيلة أحمد أفندي إسماعيل وبركة زاده فضيلتلو محمود أفندي نديم من وجهاء طرابلس وأيوبي زاده عزتلو محمَّد علي أفندي معاون المدعي العمومي في عكا وقد عاد كل منهم إلى محله بالسلامة.

تبرّع الوجهاء السادات بني بيهم بمبلغ مائة ريال مجيدي والوجيه يوسف أفندي سرسق بعشر ليرات فرنساوية والوجيه عبد الله أفندي الغزاوي بمائة ريال مجيدي والوجيه محمود أفندي الخوجة بخمس ليرات فرنساوية إعانة للمدرسة السلطانية.

وقد تبرّع أخيرًا جناب الوجيه محمَّد أفندي إياس بخمسين ليرة عثمانية إعانة للمدرسة المذكورة فنقدم الشكر للجميع ونثني على أريحتهم وغيرتهم.

نشرت الجرائد المحلية عن رسالة تلغرافية من حضرة صاحب امتياز المينا الأمين في بيروت أن أعمال المينا تقررت نهائيًّا والأمل قرب الشروع بالعمل.

زعمت جريدة البشير أن أحد أبناء بعض الوجهاء الذين لطمه ناظر الصف في مدرسة اليسوعيين أهان الناظر المذكور عندما كان يبعد ولدًا يريد خلع ثيابه ليسبح عريانًا على مرأى من تلامذة المدرسة وأن الولد كاد يبتعد لولا الفتى الذي لطم وقالت البشير إن الثمرات لو بلغها صحة الخبر لكانت ذمّت الشاب والفتى على سوء آدابهما وطلبت من أبويهما تربيتهما اهـ.

والذي علمناه أن الولد الذي لطم لم يصدر منه غير اقترابه من تلامذة المدرسة فنالته تلك اللطمة العنيفة وهب أن ما نقل إلى جريدة البشير صحيحًا فعمل الشاب الذي أراد خلع ثيابه من الأعمال الممنوعة قانونًا ومن نوع القباحة وكان في إمكان الناظر إخبار البوليس في مخفر (قركول) المينا القريب جدًّا من محل موقف الناظر والتلامذة لكنه خالف الواجب وارتكب جرمين من نوع الجنحة الأول بزجره الشاب والثاني بلطمه الفتى وذلك منافٍ لمراعاة الأدب أمام التلامذة الذين يكون ناظرهم قدوة لهم.

لم نستحسن اعتراض بعض الجرائد المحلية وهي جريدة التقدم على ألعاب السيف والمصارعة وأبنّا ما حسبناه يكون مقبولًا لديها وإذا بها سكتت عن ألعاب السيف وتعرّضت للمصارعة وقالت إذا كان لا يراد بها سوى النشاط والبسالة فلماذا لا نطلب تعميمها لنرى الكبار والصغار جائلين في مضمار المصارعة جولة الأسود ثم انتقل إلى تثميل الروايات من غير مناسبة.

والذي يظهر أن جريدة التقدم أعجبها دعواها بلزوم إبطال ألعاب المصارعة ورجعت إلى رشدها باستحسان ألعاب السيف فعليها أن تحافظ على عدم استحسان المصارعة وإن استحسنها سواها وقياسًا على طلبها يحسن بها أن تدعو جميع الناس أن يكونوا ممثلين للروايات التي نوّهت عنها لتعم الآداب وتنمو فيهم الأفكار السامية ويتمايلوا في المراسح تمايل الأغصان أما الثمرات فقد تكلمت كثيرًا في السابق عن فوائد الروايات التاريخية الأدبية الخالية من موجبات تضليل الأفكار ومفسدات الأخلاق فهي تستحسنها وإن أوهمت جريدة التقدم خلاف ذلك.

في جريدة سورية أن محكمة استئناف الجزاء في ولاية سورية الجليلة قد أتمّت محاكمة من لهم دخل في منازعة مزرعة العرب وحكمت على إسبيريدون زريق وأمين مطر وجرجي فرحات وإلياس كنعان زريق بالكورك خمس عشرة سنة وبالجنحة على ستة عشر شخصًا وقد شكرت الجريدة المذكورة اهتمام المحكمة بهذه النازلة.

نعت أخبار طرابلس وفاة المرحوم مصطفى ضياء باشا متصرف حماة سابقًا وقد احتفل بمشهده بالاحترام اللائق به وسار مع النعش سعادة المتصرف وأمراء العسكرية والمأمورون والعلماء والوجوه وأمامه العساكر النظامية والزاندرمة حتى واروه في التراب مأسوفًا عليه رحمه الله تعالى.

وقد تولى المشارإليه متصرفية عكاء وطرابلس وكان نزيهًا مستقيمًا صادقًا بخدمة الدولة فضلًا عما عرف به من الصلاح والتقى وحب الخير ولذلك نعد وفاته خسارة عظيمة تغمّده الله بالرحمة الواسعة وألهم عائلته وأنجاله الصبر الجميل وأملنا الالتفات إليهم مكافأة لصداقة فقيدهم تغمّده الله برحمته.

ذكر في جريدة سورية أنه تساقط البرَد في بعض جهات قضاء الحميدية مدة ساعة من الزمان في ٢٥ من مايس وكانت كل واحدة مثل البيضة.

## الأستانة العليَّة

### مقتبسات عن الجرائد

تحوّلت رتبة حضرة سعادتلو محيي الدين باشا نجل المرحوم الأمير عبد القادر الحسني أحد أعضاء شورى الدولة من الروم ائلي بكلربكي إلى الفريق وعين ياورًا سلطانيًّا (فنقدم لسعادته التبريك ونرجو لعليائه دوام الترقي بظل الحضرة العليَّة الشاهانية).

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى كل من حضرات أصحاب السعادة كامل بك وجواد بك وفائق بك من كتاب المابين الهمايوني.

والرتبة الثالثة إلى رفعتلو محمود فضلي أفندي مدير تلغراف وبوستة مركز ولاية بيروت مكافأة لإخلاصه.

أحسن بالنشان المجيدي المرصّع إلى حضرة دولتلو سعيد باشا ناظر الخارجية وبالنشان العثماني من الرتبة الأولى على حضرة عطوفتلو كامل بك أفندي ناظر الضبطية وبالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة على صالح أفندي من مؤذني الحضرة الشاهانية.

صدرت الإرادة السنية بإدخال عزتلو عمر مظهر بك أفندي بن المرحوم عمر باشا السردار الأكرم وصهر حضرة دولتلو جميل باشا الياور الأكرم في سلك العسكرية الجليل وأن يكون في المعية الشاهانية.

لوحظ أن البعض يخشون الأخطار في أثناء الموكب السلطاني لأجل تقديم معروضاتهم إلى الركاب الهمايوني وذلك لا تجوزه شفقة ومرحمة الحضرة الشاهانية فقد توضح لزوم تسليم الاستدعاءات إلى المأمورين المخصوصين في أثناء الموكب أو إلى الدائرة المخصوصة المعدة لقبول ذلك ولا احتياج لبيان مزيد شفقة وكمال مرحمة حضرة ملجأ الخلافة العظمى (أيّده الله) فإن نظر مراحمه السنية يشمل من دار في الخلافة العليَّة ومن في البلاد البعيدة لأن المستدعيات والاسترحامات التي ترفع بواسطة التلغراف والبريد يستلمها المأمور المخصوص وترفع إلى الركاب الشاهاني وبعد أن تلحظ بالنظر الشريف الشاهاني تجري عليها المعاملة حسب الإرادة السنية وبذلك يمتنع الخطر عن أصحاب الحاجات. ولا ريب أن ذلك من أجل أسباب التيسير على العباد وغاية في الرحمة عليهم فنسأله تعالى أن يحفظ شوكة وعمر وإقبال سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ويؤيده بالتوفيقات الصمدانية والنصر والعز المبين.

صدرت الإرادة السنية بتعمير ما يلزم لمقام حضرة القطب الرّبّاني سيدي محيي الدين بن العربي قدّس الله سرّه العزيز.

امتدحت ترجمان الحقيقة المعتبرة ما كان من محافظة الناس في شهر رمضان على الأمور الدينية والشعائر الإسلامية وإن كل الذين ظهروا بمظهر المخالفة من بداية رمضان إلى اليوم السادس عشر منه خمسة عشر شخصًا من الأراذل وقد نالوا جزاء مخالفتهم المذمومة واستدلت بذلك على حسن الأخلاق وجسامة التربية القويمة وإن السنين السابقة لا تقاس على ما ظهر في هذه السنة من تمام المحافظة على الأخلاق الحسنة.

روي أن واردات كمرك إزمير في سنة ١٣٠٣ نقصت عن السنة التي قبلها نحو ثلاثين ألف ليرا مع أن حركة التجارة في السنة المذكورة على قول الراوي لم يحصل بها تبديل.

بحث مجلس شورى الدولة في الجزاء النقدي الذي تأخذه إدارة الرزي على الدخان (توتن) المهرب حسب النظام فتقرر أن يؤخذ الجزاء النقدي عن الأوقة الجديدة (كيلو) ٤٠ قرش وعن نصف الأقة ٢٠ قرش وعن ربعها ١٠ قروش وتحرر بذلك إلى من يلزم.

ذكرت جرائد بك أوغلي أن جناب يوسف أفندي المطران صاحب امتياز مينا بيروت قد ترك امتياز المينا لبعض أغنياء الفرنساويين في باريز.

## سماحة أبو الهدى أفندي

### ومكاتب جريدة المايل

قرأنا في جريدة لسان الحال تحت هذا العنوان ترجمة حديث جرى بين حضرة سماحتلو الشيخ أبو الهدى أفندي الصيادي الرفاعي وبين مكاتب جريدة المايل الإنكليزية التي تصدر في باريز وقد تناول هذا الحديث شيئًا يتعلق بمصر وذلك كما يأتي

قال المكاتب أظن أن وجود الإنكليز في مصر مما يسوؤكم لما في ذلك من الإجحاف بالحقوق وما هنالك من الاختلاف في المشرب والآراء.

وكان جواب حضرة المشار إليه على زعم المكاتب ما معناه، إني أنظر إلى هذه المسألة بعين الاعتبار وأحكم بها حكم أرباب العقول التي لا تتسلط عليها الأوهام فليس الله سبحانه وتعالى ربّنا فقط بل هو ربّ الجميع وحكمي في الجواب على مسألتك ناتج عن الخبرة في أحوال الجنس البشري فإن ثلاثة أشياء إذا وجدت في الأمة أتعبت القوم الذين تنزل عليهم، أولها إذا كانت الأمة مغلوبة مثربة وجعلت في حالة الفقر، وثانيها إذا كانت حرة واستعبدت، وثالثها إذا كانت سامية في الفضائل وانحطت من ذلك السمو إلى ذل الرذائل وعليه فلما كانت الأمة الإنكليزية في بلادها قد بذلت الجهد في اتساع نطاق الحرية والمساواة والآداب وهي دولة غنية للغاية فلا يخال لي بل يستحيل عليّ الظن بأنها ستقلب من حال مصر إلى حالة سيئة فتصيرها فقيرة بعد غناها وعبدة بعد حريتها ومشوبة بالوصمات بعد الفضائل أما الآن وقد سمح المولى بأن تحتل إنكلترا مصر فلا أقل من أن أفتكر أن إخواننا المصريين ليسوا إلى حالة مصر فلا أقل من أن أفتكر أن إخواننا المصريين ليسوا ليصلوا إلى حالة تكون فيها ثروتهم مفقودة ودينهم مضطهد وحريتهم مأسورة وآدابهم محتقرة اهـ.

وبعد أن ذكر المكاتب ما هو متعلق بعرابي وأفكار طبقات الناس به قال مخاطبًا المشار إليه ألا تظن أن عرابي أغاظ الأروبيين بقوله أنه يجب أن يمتنعوا «الأروبيين» عن التداخل مع الحكومة المصرية.

وعلى قول المكاتب إن جواب المشار إليه كان هكذا، لم يغظ الأروبيين فقط بل جميع المؤمنين فإن النبيّ «صلّى الله عليه وسلّم» يأمرنا أن نترحب بكل من يمكنه أن يخدم الأمة والوطن للتوصل إلى الغاية المطلوبة.

ثم ذكر المكاتب إلى المشار إليه عبارة عن اعتداء أبي لؤلؤة غلام المغيرة على سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مما لم يكن لها مأخذ تاريخي فاستبدلتها جريدة لسان الحال برواية من تاريخ ابن الأثير.

والثمرات تعتبر أن مكاتب جريدة المايل المذكورة ذكر مآل كلام الشيخ المشار إليه وحرّفه وكان من تحريفه هذا الذي نقلناه هنا إما لذهول وإما لغاية في النفس توصلًا لما يبتغيه فإن الجواب في مسألة وجود الإنكليزي في مصر لا بد أن يكون المكاتب طوى بعضه فإن سماحة المشار إليه

من أصحاب المظاهر والمقام العالي بين العثمانيين ومن أهل الوقوف والإدراك فلا يحسب الحلول الإنكليزي في مصر مما لا تنحط به البلاد في ثروتها وآدابها واعتقاداتها الدينية وقد علم كما علم العالم أجمع ما وصلت إليه أحوال مصر من الضيق وعسر الحال وفساد الإدارة وكثيرًا ما ارتفعت في ذلك أصوات المصريين بالشكوى حتى رنَّت في الخافقين وهي إيالةً عثمانية ممتازة لا حق لأحد أن يتداخل في شؤونها الداخلية بعد خديويها المعظم إلا الحضرة العليَّة السلطانية وما دخلت إنكلترا أرض مصر إلا على وعد لسيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بالخروج ولم تزل جلالته تطالب بالوفاء بالوعد ولن تزال على المطالبة حتى تعيد البلاد إلى علاقتها الأولى فذلك أمر يقضي على سماحة الشيخ ومقامه في الدولة مقامه أن يصرّح بما في نفسه الزكية وأنفس العثمانيين عمومًا من مراوغة الإنكليز ومطاولتهم في إيفاء وعودهم وأن دوام الحلول الإنكليزي في مصر مما ينافي مصلحة الدولة ويضارب حقوق الملة ويذهب بطمأنينة المصريين وهذا أقل معلومات سماحة الشيخ المشار إليه.

وكذلك لا نعتقد أن سماحته يطلق القول في مسألة التداخل في إدارة الحكومة المصرية ويحسب أنه على علله وخلله يشبه استعمال بعض الأجانب ممن تستحضرهم الحكومة للاستعانة بمعارفهم في بعض الأمور وشتان بين ذاك وهذا على أن حكومة ما لا ترضى بالتداخل في شؤونها لحكومة أخرى إلا أن تكون تابعة لها في الشريعة والنظام وخاضعة لشوكة سلطانها بحق من الحقوق المعروفة بين الأمم كما في تابعية مصر للدولة العليَّة العثمانية فلهذا لا نرى الناقل صادقًا فيما رواه اللهم إلا أن يكون في الجواب والسؤال شيء لم يذكر في رسالة المكاتب.

والذي نعلمه أن أكثر مكاتبي الجرائد الأجانب عند مقابلتهم لكبراء الشرقيين يكتبون شيئًا يسمونه رؤوس أقلام ثم بعد ذلك يجعلون لهذه الرؤوس أجسامًا وأطرافًا وأذنابًا يصورونها بما عهدته مخيلاتهم وما يقرب من أوهامهم يؤيد ذلك العبارة التاريخية التي استبدلتها جريدة لسان الحال وعلى كل فإنا نشكر الجريدة المذكورة بنشر ترجمة رسالة مكاتب جريدة المايل لإظهار ما بها من الأغلاط المنسوبة إلى المشار إليه وهو براء منها على الصورة التي أوردها المكاتب المذكور.

**(الإرساليات في الشرق)**

لجناب مكاتبنا الفاضل بمصر بتاريخ ٢٢ رمضان تحت العنوان المذكور أعلاه

قبل الشروع في الكلام على غرضنا فيما نعنيه يلزمنا أولًا أن نبيّن حقيقة الإرساليات وما هو الغرض منها بين الممالك شرقًا وغربًا ومتى تكون نافعة ومتى تكون مضرة بالأمة فنقول

إن حقيقة الإرساليات (ونريد من الإرساليات جماعات ترسل من بلادها إلى ديار غير ديارها لتلقي بعض الفنون أو تعلم شيئًا من الصنائع التي لا يحسنها أبناء وطنها وهذا هو اسمها في مصر) بين أمة وأخرى مثلًا هي عبارة عن تواصل بينهما لإحراز كل منهما منفعة لا تحصل إلا بتلك المواصلة بين الأمتين وهي من الأمور الطبيعية في العمران.

فإذا كانت إحدى الأمتين محتاجة إلى صناعة من الصناعات مثلًا اضطرتها الحاجة إلى إبعاث من يلزم من قبلها إلى أمة أخرى خبيرة بتلك الصناعة فتنقل ملكة هذه التعاليم في أفراد منها حسب ما تقتضيه الحاجة ثم يتسنى لمن أرسل وحصل على الغرض أن ينفع أمته ما كان معوجًا فيها وبذا يرتفع شأن تلك الأمة وتحوز منفعة مستمرة ما دامت محافظة على بقائها بين أفرادها ومن الناس من يستدعي إلى بلاده ما يحتاجه من الأمم الأخرى كما كان يصنع ذلك المرحوم محمَّد علي باشا فإنه سلك الطريقتين في مصر ولكن فيما يتعلق بالفنون والصناعات جرى على المنهج الأخير فكانت أعماله جميعها مقرونة بالنجاح.

والسبب في ذلك أنه كان ينتقي للإرسالية من توفرت فيه المعدات التي تؤهله لأن ينفع أمته وعشيرته وأجلّ هذه المعدات أن يكون التلميذ الذي يراد إرساله إلى البلاد الأخرى لتلقي العلوم مثلًا ممن بلغ رشده وقوى عقله وتعلم أولًا لغة بلاده جيدًا وعرف الحقوق التي بينه وبين عشيرته ودرس العلوم التي توصله إلى الغاية المطلوبة فبهذه الكيفية يتوجه إلى تلك البلاد ثم يؤوب بعد تمام الدراسة إلى بلاده عالمًا فاضلًا وحكيمًا ماهرًا يصلح ما فسد من أعمال أمته ويداوي ما اعتل فيها ويفيد أبناء وطنه حتى تنطبع صورته في مرآة عدد وافر من الأمة وشاهدنا على ذلك ما وصلت إليه مصر من التقدم أيام المرحوم رفاعة بك الشهير وتلامذته الذين نفعوا البلاد المصرية منفعة مستديمة إلى الآن فألفوا الكتب النافعة وترجموا الكثير من الأسفار الأجنبية في العلوم الرياضية والتاريخية والطبيعية والكيماوية والطبية والروايات اللطيفة بعبارة سلسلة فصيحة جمعت بين حسن المبنى ولطف المعنى وما ذلك كله إلا من توفر المعدات التي نوّهنا عنها واستكمالها فيهم قبل إرسالهم إلى البلاد الأجنبية وهذه كتبهم بين أيدينا تنادي بما كان لهؤلاء القوم من المكانة السامية ورسوخ القدم في العلوم العربية وتضلّعهم من معرفة ذوقها وأساليبها وما كان يهم من حب المنفعة لوطنهم حتى صرفوا بياض نهارهم وسواد ليلهم في الإفادة والاستفادة جزاهم الله عن الأمة المصرية خير الجزاء.

أما الإرساليات في هذا العهد في بلادنا المصرية فهي من أقوى الأسباب المساعدة على ضرر البلاد واتجاهها إلى الوجهة الغربية على الدوام وانحرافها عن طريقة الوطنية الصحيحة فإنهم لا ينتخبون لها إلا التلامذة الحديثي السن الذين لم يقفوا على لغة بلادهم ولم تتوفر فيهم المعدات المتقدمة الذكر فيرسلونهم بهذه الكيفية لتلقي العلوم في البلاد الأجنبية ثم يعود الواحد منهم رجلًا غريبًا في الزي والفكر متنكرًا ما يراه في وطنه متبريًا من صلة أقاربه وإخوانه لا يخالطهم إلا بقدر الضرورة ولا يركن إلا للغربي ولا ينشرح خاطره إلا بين العائلات الإفرنكية إلى غير ذلك مما ظهر ضرره واستطار شرره على البلاد وأهلها.

وإننا إلى الآن قلما سمعنا برجل من أمثال هؤلاء ترجم كتابًا على نسق الكتب المترجمة للمرحوم رفاعة بك وتلامذته وأي فائدة عادت إلى البلاد المصرية من مدرسة الترجمة التي يصرف عليها المصاريف الجمة ولكن كيف يترجم واحد منهم أو يفيد أبناء عشيرته وغالبهم براء من الوطن وبنية فكرتهم فرنساوية أو ألمانية أو قشروية وخدمتهم للدولة التي شربوا من منهلها وأنهلتهم من كأسها حتى امتزج حبها بدمهم ولله در بعض وزراء إحدى الحكومات الشرقية حيث قال إني وإن كانت تربيتي غربية لكن فكرتي شرقية.

وإذا أراد الواحد منهم أن يتكلم بعبارة عربية للإعراب عما في ضميره لرجل شرقي أرعد وأزبد وخبط على الأرض برجليه وصفق بكلتا يديه وتغمز بعينه وهز رأسه وجسده يحاول بذلك التكلم بلغته الأصلية فيقع في الخلط والخطل ولولا مساعدة المخاطب وتذكيره إياه بالكلمات التي بلغها له في خلال الخطاب لسدت عليه أبواب الكلام العربي وعندنا في بلادنا المصرية كثير من أمثال هؤلاء المتحولي الفكر الذين لا يهمهم سوى حسن الشكل وإدارة كؤوس الراح في الغدو والرواح.

إذا علمنا ذلك كله نعلم مقدار الضرر الذي ينجم عما عزمت عليه نظارة المعارف الآن في البلاد المصرية من إرسال تلامذة في سن عشر سنوات إلى اثنتي عشرة سنة إلى لندرة وتقرر بمجلس النظار أخيرًا سفر وكيل المعارف إلى لندرا لاتخاذ الوسائط اللازمة لبلوغ الغاية المطلوبة وقد سافر فعلًا من القاهرة إلى إسكندرية ومنها إلى لندرة على نفقة الحكومة المصرية عن كل يوم ثلاث ليرات وكان يستعاض عن ذلك بخطاب يرسل إلى لندرة للاستعلام منها عما تريده الحكومة المصرية لا ينفق عليه سوى غرش واحد ومهما نظرنا إلى هذه الإرسالية ودققنا البحث من وجهها العلمي ووجهها السياسي لا نرى غير الخسارة المادية والأدبية عما علم مما قدمنا وإن مثل المؤمل في ذلك خيرًا كمثل طلاب السراب وكيميا الذهب من الكتاب تعم لو كانت هذه الإرسالية من التلامذة التي توفرت فيها المعدات التي نوّهنا عنها لكانت النتيجة حسناء وإننا سطرنا هذه الأسطر أملًا في إجابة هذا النداء وإعارة الحكومة المصرية لالتماسنا هذا جانبًا من السمع ولنا الأمل الوطيد في سمو خديونا الأفخم في انتخاب تلامذة هذه الإرسالية على الوجه الذي يوصل إلى منفعة الأمة حقّق الله الآمال.

**البلغار**

ذكر في رسالة من ويانه إن المخابرات بين الموسيو زانكوف ورادوسلافوف وقره فولوف للتوفيق بين أحزابهم الثلاثة المعارضة للحكومة لم تنجح فإن الموسيو قره فولوف والموسيو رادوسلافوف لم يستطيعا إقناع الموسيو زانكوف بالمصادقة على خطتهما.

وقد أفادت أخبار البلغار أن الاكليروس فيها افتتح اكتتابًا في الكنائس لجمع رأس مال كافٍ لضمانة احتياج الأسقف كليمان الذي عزلته حكومة البرنس فريدينانند وقد وصل إلى الوزارة البلغارية كتابات من جميع المطارنة والكهنة البلغاريين تقريبًا يصرّحون فيها أنهم لا يخضعون أبدًا للأسقف الذي تسميه الحكومة بدلًا من الأسقف كليمان وقد تقرر في مجلس للوزراء عقد أخيرًا لهذه الغاية أن يترك مركز الأسقفية في طرنوى بلا أسقف في الوقت الحاضر وأن تعتبر الكتابات التي أرسلت إليهم بهذا الخصوص كأنها لم تكن.

**خطاب الموسيو تيزا**

ذكرنا في العدد الماضي عن الرسائل البرقية ما كان من جواب الموسيو تيزا في مجلس نواب المجر على سؤال تقدم إليه بخصوص اشتراك المجر في معرض باريز سنة ١٨٨٩ وكيف أشار إلى عدم وجود الأمن في فرنسا والخوف من أن تهان الراية المجرية في أثناء المعرض والتلميح إلى إمكان حدوث الحرب في تلك الأثناء إلى غير ذلك من الكلام الذي يستغرب صدوره من وزير دولة مسالمة لفرنسا وقد نشأ عن هذا الخطاب قلق عام وقاطع الموسيو تيزا في أثناء خطابه كثير من أعضاء الشمال المجريين بألفاظ المعارضة وعدم الاستحسان ثم اجتمع حزب الشمال المجري وأصدر قرارًا لمعارضة خطاب الموسيو تيزا وإعلان حبهم وميلهم لفرنسا وتمنيهم نجاحها ونموها داخلًا وخارجًا وتبع ذلك احتجاج المجريين قاطني البلاد الفرنساوية وقد أنهوا احتجاجهم بالدعاء لفرنسا ثم فتح لأجل ذلك المجال لأقوال الجرائد فشحنت بالمعارضات والمدافعات بحسب أهوائها وأحزابها أما الجرائد الخالية من الغرض فلامت الموسيو تيزا لومًا شديدًا على لهجته ولا سيما لبعدها من الصحة لأن فرنسا كانت دائمًا ولم تزل ملجأ أمينًا للمجريين في أوقات الشدة والضيق التي تقلبت عليهم ولم يسمع أبدًا أن الراية والبضائع والأرواح المجرية جرى عليها أقل اعتداء في فرنسا وذهبت بعض الجرائد أن للبرنس بسمارك إصبعًا في المسألة وأن الموسيو تيزا خدم بذلك رغائبه وقد أظهر الموسيو كالنوكي للسفير الفرنساوي أسفه من جري هذه الحادثة وأعلن الموسيو تيزا أنه لم ينو إهانة فرنسا ومسّها بما ذكره في خطابه.

أما وزير خارجية فرنسا في مجلس النواب فأعلن أسفه من ذلك وقال إن لحكومة المجر الحق بأن ترفض الاشتراك في معرض باريز وأن تمنع رعاياها من الاشتراك فيه أيضًا ولكن لا يحق لوزيرها أن يتلفظ بالألفاظ الجارحة لفرنسا وأن يتهم بلادها بعدم الأمن ويفترض إمكان حدوث الحرب بين بلادنا وبلاده في أثناء المعرض إلى غير ذلك مما لا نتوقع صدوره من حكومة صادقة كحكومة النمسا والمجر ولا سيما من الشعب المجري الذي طالما عاملناه بمزيد الحب والميل وبعد أن تكلم عن اعتذار الموسيو كالنوكي للسفير الفرنساوي وتبرأ الموسيو تيزا من قصد إهانة فرنسا قال إن سياسة فرنسا سلمية محضة فلا أحد يشك بصدق هذه السياسة فهي تريد السلم وبينما الدول المجاورة تهوج وتموج وتعقد المحالفات لدفع الهجوم حسب ادعاءها ترى فرنسا هادئة ساكنة مقتصرة على الملاحظة والاستعداد لمقابلة الطوارئ ومهتمة بأعمالها الداخلية.

وقالت جريدة النور أن خطاب الموسيو تيزا كان مصدرًا جديدًا لزيادة القلق والحقد المنتشر بكثرة في أوروبا ثم نددت بعنف في مسلك بعض الوزراء الذين يحتجون بالإيضاحات النيابية للتكلم بما لا يليق عن الممالك الأخرى وقالت إن الموسيو تيزا أتى ضربًا جديدًا من هذه الزلل فأهان فرنسا بزعمه أن باريس صارت مرتعًا للاختلال لا يحترم فيها شيء على الإطلاق ولم يخرج بذلك عن الأوهام التخيلية لإظهاره إمكان حدوث الحرب بين النمسا وفرنسا ولم يكن كلامه جارحًا فقط بل مجردًا عن الصحة أيضًا حيث من المستحيل أن تصدق أقواله على عاصمة كباريس يقيم فيها بكل راحة عدد عظيم من أمراء ووزراء أروبا وخير جواب على شطط هذا الوزير وأقواله غير المرتبة أن الناس عمومًا تفضل القراطيس الفرنساوية على القراطيس المجرية.

**زيلع**

ذكرت الديبا عن رسالة من الأستانة أن مجلس الوكلاء تذاكر في هذه الأيام الأخيرة بما يجب أن تجاوب به الحكومة السنية دولة إنكلترا بخصوص مينا زيلع فإن إنكلترا كانت قد اعتمدت منذ سنة تقريبًا عند ابتداء المخابرة بخصوص الوفاق المصري أن تخلي بعض المراكز التي تحتلها على الشطوط الغربية في البحر الأحمر وخليج عدن وفي جملة ذلك مينا زيلع وتردها إلى الدولة العليَّة ففي أول شهر آذار الماضي اعتمد حضرة السلطان الأعظم على إرسال دارعة إلى ذلك المينا. وفي أثناء ذلك كانت قد حبطت المخابرة كما لا يخفى بخصوص الوفاق المصري فمانعت إنكلترا في ذلك بدعوى أن الأحوال تغيرت ورفعت هذه الممانعة إلى حضرة السلطان الأعظم بواسطة السفير الإنكليزي فأحيلت إلى مجلس الوكلاء مع الأمر بالاحتجاج وقد تضمنت المضبطة التي قررها مجلس الوكلاء بهذا الخصوص إظهار أسف الدولة العليَّة لما أن إنكلترا لم تنجز وعدها برد هذا الملك العثماني إلى مالكه الشرعي.

**مدافع كروب**

ذكر في رسالة من الأستانة أنه أنزل إلى الطوبخانة العامرة ثلاثماية مدفع كروب سهلية وهي البقية الباقية من تسعماية المدفع التي أوصت عليها الدولة العليَّة في السنة الماضية وقد أنزل أيضًا ثلاثة مدافع كبيرة العيار لتعزيز الدردنيل وهي بطول ستة عشر مترًا ووزن قنبلتها ألف كيلو.

**خلاصة تلغرافات الأسبوع الماضي**

نظرًا لعدم صدور جريدتنا في الأسبوع الماضي بمناسبة عيد الفطر المبارك رأينا أن ندرج خلاصة الأخبار التلغرافية الواردة عن طريق الإسكندرية من تاريخ ٣١ الماضي إلى ٦ الجاري بما صوته

عاد قنطاني إلى مصوع حاملًا كتابًا من قبل النجاشي. ندد المستر لابوشير في مجلس نواب إنكلترا بالبقاء في سواكن فأجابه السير فرغوسن أن الحلول فيها يقف دون القرصان ويصون التجارة وأن الحكومة تساعد قانونيًا جميع التجار الإنكليز الذين ينزعون لترويج تجارتهم في شرق أفريقيا. ذهب الإمبراطور فريدريك بحرًا إلى بوتسدام. أحسنت ملكة إنكلترا ببعض النياشين والرتب إلى بعض قناصلها في مصر والوكلاء المصريين. مدحت الجرائد الإنكليزية من خطاب الموسيو غوبله بخصوص الموسيو تيزا وقالت الدالي نيوز إن هذه المناقشة عادت على فرنسا بالشرف والافتخار. أنكر الموسيو تيزا في مجلس النواب أنه قصد في خطابه الأخير إهانة فرنسا وقال إنه يرغب توثّق عرى الصلات بين الحكومتين. توعّد البرنس بسمارك وسائر وزراء بروسيا بالاستعفاء لأن الإمبراطور فريدريك أراد أن يصحب قانون تمديد زمن مجلس النواب الأعلى إلى خمس سنوات بكتاب إلى وزير الخارجية يضطره فيه إلى منع التداخل الرسمي في الأمور الانتخابية وقد اعتبر البرنس بسمارك هذا الكتاب إهانة للوزارة وعارض في نشره ويؤكدون أنه ستسوى هذه المشكلة. أرسل سفير الروسية رقيمًا إلى الباب العالي يطلب فيه دفع الغرامة الحربية في أوقاتها.

قرر مجلس نواب فرنسا أن لا تعامل فرنسا الألمان بمثل ما عاملت به ألمانيا الفرنساويين في الألزاس واللورين وقال الموسيو غوبله أن فرنسا تفتخر ببقاء حدودها مفتوحة للجميع. طلب الجنرال بولانجه في مجلس النواب سرعة المداولة في طلبه المتعلق بتحوير الدستور وحل البرلمان وندد بعنف في الإدارة الحاضرة فعارضه الموسيو فروكه واتهمه بطموحه إلى السلطة المطلقة ثم اقترع على سرعة المداولة في هذه المسألة فرفضت بغالبية ١٩١ رأيًا. ألغت النمسا أمرها المتعلق بمنع إصدار الخيل من بلادها. أنزل قنصل إيطاليا في زنجبار علمه وقطع الصلات الودية لأن سلطانها أبى التصديق على تسليم إيطاليا الأراضي التي اتفقت عليها مع سلطانها المتوفى. تجدد الاختلاف بين الدولة العليَّة واليونان لأن حاكم مناستر أبى قبول الكتابات الواردة إليه من قنصل اليونان وقد أرسلت الأوامر إلى متصرف لاريسا أن يعامل القنصل العثماني بنفس هذه المعاملة. أجمع المجمع في أميركا على تعيين المستر كلاملاند رئيسًا للولايات المتحدة الأميركية.

**(الأخبار التلغرافية)**

برلين في ٧ حزيران - نشر على حدة القانون المؤذن بتمديد مدة مجلس النواب البروسي الأعلى إلى خمس سنوات.

لندرا فيه - شكلت لجنة للفحص في حالة حصون المملكة الدفاعية برئاسة اللورد هرتنكتون.

برلين في ٨ - استعفى الموسيو بوتكامر وزير الداخلية فقبل استعفاؤه لمباينة آرائه آراء الإمبراطور وأحسن إليه بنيشان المملكة.

ويانه في ٩ - التأم مجلس نواب النمسا والمجر وقال رئيسه في افتتاحه أن تحالف النمسا وألمانيا أضمن شيء للسلام العام.

ومنها في ١٠ - استقبل الإمبراطور النمساوي معتمدي مجلس النواب وأعرب لهم عن أسفه من وفاة الإمبراطور غليوم وقال إن ذلك لم يضعف مباني التحالف بين النمسا وألمانيا وأن الحكومة ستطلب اعتمادات مالية نظرًا إلى اضطراب الحالة الأروبية واشتداد الميل إلى الحرب مما يقضي على النمسا أن تقابل ذلك بالمثل.

بودابست فيه - أكد الإمبراطور النمساوي في جوابه على خطاب رئيس مجلس النواب أن صلات النمسا ودية مع جميع الدول وقال إن الاعتمادات التي تطلبها الحكومة إنما هي لزيادة قوى المملكة الدفاعية بقصد تأييد السلم.

بطرسبرج في ١١ - عدل القيصر عن زيارة أواسط آسيا حتى لا تفتح لإنكلترا بابًا للكلام في هذا الخصوص.

برلين فيه - إن أخبار صحة الإمبراطور داعية للقلق والاضطراب فإن صعوبة الازدراد مستمرة وقابلية الطعام ضعيفة.

لندرا فيه - أظهرت الجرائد الإنكليزية عدم الرضا من تشكيل الوزارة المصرية الجديدة وزعمت التيمس أن دولتلو رياض باشا إنما هو رجل دولتلو مختار باشا «هذا تضليل والصحيح أن دولته رجل الجناب الخديوي ومصر المعوّل عليه» ثم صرّحت أن إنكلترا لا تدع الدسائس تقف في سبيل إجراءاتها.

وقالت الستندارد إن إنكلترا لا بد لها من البقاء في مصر ما دامت حالة أروبا الشرقية غير متحسنة.

تبادل السفير الفرنساوي واللورد سالسبوري اليوم التوقيع على وفاق ترعة السويس.

لندرا في ١٢ - أجاب السير فرغوسن على سؤال في مجلس النواب فقال إن حكومة المملكة لم يكن لها يد البتة في تغيير الوزارة المصرية.

بوتسدام فيه - ارتفعت حرارة الحمى في المساء على الإمبراطور إلى درجة عظيمة وقد غذي بواسطة أنبوبة وامتد الورم إلى الحلقوم ومزّق الغضروف المحاذي قصبة الرئة وقد انقطع رجاء الأطباء منه.

مدريد في ١٣ - استعفت الوزارة وعهدت الملكة إلى الموسيو ساغسطا تشكيل وزارة جديدة.

**أخبار أخيرة**

ورد في رسالة تلغرافية خبر وفاة الإمبراطور فريدريك إمبراطور ألمانيا وسنعود إلى ذلك في العدد الآتي.

**إعلان**

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

**(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)**

**بزر قزّ**
**متقن التبزير على طريقة باستور**
**إدوار أوبان**
**في دراكنيان من فار فرنسا**

نلتمس من حضرة القزازين أن يلاحظوا العلامة المرقومة أعلاه على كل علبة وإمضائي ونموذجًا عليه نفس العلامة ضمن كل علبة حذرًا من اتخاذ البزر الذي يباع تقليدًا لمحصول المحل المشهور باسم:

**أوبان دراكنيان فرنسا**

الوكلاء في سورية أوبان وشكاه مخزن كف الأحمر في بيروت

**(عبد القادر قباني)**